المصـــــدر : الرياض - الرياض الاقتصادي
التـــاريخ : 18-03-2008 العـــدد : 14512
الصفحـات : 3 المسلسل : 25

«مدينة الملك عبدالله الاقتصادية» تستضيف رئيس ولاية بافاريا الألمانية

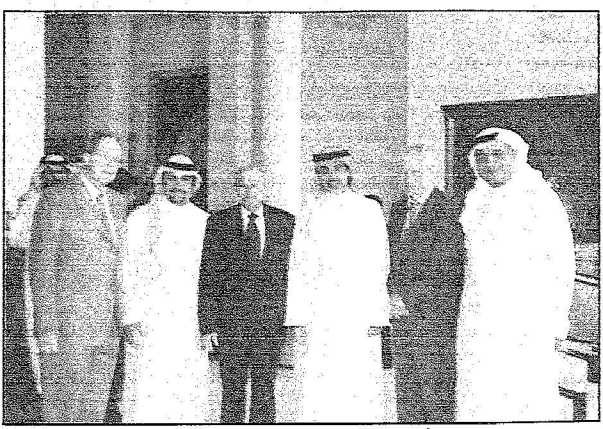

الوزير الألماني: «مدينة الملك عبدالله الاقتصادية» مشروع رائع وتحد كبير

الرياض - ماجد الحمود:

■ استضافت مدينة الملك عبد الله الاقتصادية «وفداً رفيع المستوى» من ولاية بافاريا الألمانية يترأسه سعادة الوزير قسنر بكشتين، رئيس ولاية بافاريا، والسيدة إميلا ميولر، وزيرة الشئون الاقتصادية والبنية التحتية والنقل والتكنولوجيا بولاية بافاريا، خلال زيارة للاطلاع على الفرص الاستثمارية في «مدينة الملك عبدالله الاقتصادية» الممتدة على مساحة ١٦٨ مليون متر مربع.

وكان في استقبال الوزير والوفد المرافق له، والذي ضم عدداً من مسؤولي الحكومة الألمانية ورجال الأعمال، معالي الأستاذ عمرو الدباغ، محافظ الهيئة العامة للاستثمار،

المصـــــدر : الرياض - الرياض الاقتصادي
التـــاريخ : 18-03-2008 العـــدد : 14512
الصفحـات : 3 المسلسل : 25

والأستاذ فهد الرشيد، الرئيس التنفيذي لشركة إعمار المدينة الاقتصادية، وعدد من مسئولي الهيئة العامة للاستثمار وشركة «إعمار المدينة الاقتصادية».

وقام معالي محافظ الهيئة بإطلاع الوفد الزائر على إستراتيجية الهيئة العامة للاستثمار في تحسين بيئة الاستثمار المحلي والأجنبي في المملكة للوصول إلى أن تكون المملكة من أفضل عشر دول في العالم عام ٢٠١٠ من حيث تنافسية بيئة الاستثمار وذلك بالتعاون مع الجهات الحكومية ذات العلاقة في ظل خطوات التطوير المتسارعة والشاملة التي يرعاها ويتابعها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز شخصيا. وأكد الدباغ على أن استقطاب الاستثمارات المحلية والخارجية للمملكة عموما والمدن الاقتصادية بشكل خاص يحتاج رفع تنافسية بيئة الاستثمار في المملكة إقليميا وعالميا مؤكدا على أن هناك تنافساً محموماً دولياً على استقطاب الاستثمارات وأن المملكة دخلت المنافسة بقوة بما تمتلك من مزايا نسبية في عدد من القطاعات لا تتوفر إلا في المملكة وقد تحسن تصنيف المملكة في تقرير البنك الدولي حول اداء الاعمال من المركز السابع والستين عالميا قبل سنتين إلى المركز الثالث والعشرين في تقرير أداء الأعمال ٢٠٠٨ لتحتل بذلك المركز الأول بين جميع دول الشرق الأوسط دون استثناء مما جعل هناك حالة من التفاؤل لدى الجهات ذات العلاقة بالاستثمار والتي ضاعفت من جهودها في تحسين بيئة الاستثمار للوصول إلى هدف ١٠ في ١٠.

كما قام الأستاذ فهد الرشيد بتقديم شرح تفصيلي عن المناطق الست التي يتألف منها مشروع «مدينة الملك عبدالله الاقتصادية»، وتعريف الوفد بجميع مرافقه وعلى آخر التطورات الجارية فيه ومختلف الفرص الاستثمارية التي يوفرها. وأكد الوفد الزائر على أهمية الاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة في مختلف المجالات والقطاعات».

ومن جانبه قال الوزير قنثر بكشتين: «مدينة الملك عبدالله الاقتصادية مشروع رائع وتحد كبير في نفس الوقت حيث ترى مزيجاً من ارقى الكفاءات السعودية والموارد الاقتصادية يداً بيد لبناء مشروع بهذا الحجم، وما أثار إعجابي ودهشتي هو ما رأيت من قواعد تاسيس البنية التحتية للمشروع وكيف تتم ترجمة مساحة هائلة من الأرض الى محور تجاري مهم للمنطقة ككل. ونحن نرى نقاط تواصل وتعاون بيننا وبين «مدينة الملك عبد الله الاقتصادية» في مجالات كثيرة، لعل من ابرزها مجالات التعليم والمناطق السكنية والصناعية، حيث يمكن للشركات الألمانية ذات الأسماء العالمية الاستفادة من الفرص الاستثمارية المتوفرة بمناطق المشروع».

وقال الرشيد: يقدم مشروع مدينة الملك عبد الله الاقتصادية دوراً هاماً في اجتذاب الاستثمارات الأجنبية، والتي بدورها ستساعد في دعم النهضة الاقتصادية التي تشهدها اسواق المملكة. وتعكس زيارة وزير ولاية بافاريا والوفد المرافق مدى أهمية المشروع للشركات العالمية، حيث يوفر بيئة مثالية بمنطقة استراتيجية لنمو أعمال الشركات».

وعلقت السيدة ميولر: «كانت رحلتنا مثيرة للاهتمام حيث شاهدنا حركة استثمارية دينامايكية مذهلة تشهدها المملكة في الوقت الحالي، وتدل هذه الحركة على أنها في الاتجاه الصحيح إلى نهضة اقتصادية ناجحة، وخاصة ماهو واضح من توجهات الاقتصاد السعودي إلى استثمارات أخرى غير متعلقة بشكل أساسي على النفط. ونستطيع بخبرتنا في المجالات الصناعية المتنوعة والتكنولوجيا المتقدمة التي نملكها دعم هذه الاستثمارات».

يذكر أن ولاية بافاريا الألمانية هي أكبر ولاية فدرالية في ألمانيا وتعرف بقدرتها الاقتصادية والتكنولوجيا، وكانت قد سجلت نموا اقتصادياً في ألمانيا بمقدار ٢,٩٪ في عام ٢٠٠٧م، ويتوقع أن يزيد إجمالي ناتجها المحلي لأكثر من ٤٣٠ مليار يورو ولذا فإن بافاريا تعد واحدة من أكثر المناطق في أوروبا نجاحا وديناميكية.